



آية الله النجفي يحذر من تدهور طائفي بالمنطقة بسبب «الانحياز الامريكي» في المعادلة العراقية

■ النجف (العراق) - اف ب: حذر آية الله بشير النجفي احد مراجع الشيعة الاربعة في النجف الامريكيين الاربعة من «الانحياز» في «المعادلة السياسية» المحلية معتبرا ان ذلك سيؤدي الى خلق حالة من «التدهور الاقليمي والطائفي في المنطقة».

وقال النجفي في بيان وزعه مكتبه ان «المرجعية تراقب عن كثب التحيز الامريكي الذي من شأنه ان يخلق تدهورا اقليميا او طائفيا وتحذر من ان الشعب العراقي لن تنطوي عليه امثال هكذا حراك».

واضاف ان «المرجعية ما تزال تؤكد انها ستقف ضد كل من يريد ان ينال من ارادة الشعب العراقي وضد كل ظاهرة ترسي لاعادة العهد الظلامي لنظام البعث الكافر وان مواجهة كل هذه المؤامرات والمشاكل لا تتم والدولة العراقية وحسب دون معية الشعب».

وطالب بان «يكون القرار والارادة عراقية خالية من كل مظاهر التدخل الخارجي وعلى رأسها التدخل من وصاية الاحتلال وتحقيق ارادة العراقيين على ايدي حكومتهم» التي دعما الى «تفويت الفرصة على البعث الفاشي والاحتلال في ان ينال من ارادة الشعب».

كما طالب بتدليل السيادة كاملة بيد العراقيين (...) وننتطلع على ضرورة ان يمتلك العراق جهازا استخباراتيا حديثا قائما على اساس حماية المجتمع والأمن القومي».

نحو ثلاثة آلاف سيارة مسروقة من وزارة التجارة العراقية منها ألف شاحنة في كردستان

■ بغداد - «القدس العربي»: كشف مصدر في وزارة التجارة العراقية ان مجموع الآليات والسيارات المسروقة من وزارة التجارة منذ سقوط النظام ولحد الآن بلغ 2789 توزعت بواقع 1572 شاحنة كبيرة و965 سيارة خدمية و81 عربة شاحنة مسجومة 170 آلية ثقيلة شملت رافعات مختلفة الأنواع وآليات تخصصية، ولفت المصدر الى وجود أكثر من ألف شاحنة مسروقة تابعة للوزارة تعمل في اقليم كردستان تمت سرقتها خلال فترة الغرضى عقب سقوط النظام السابق ولم تعد لحد الآن. وقال مدير عام النقل المركزي في وزارة النقل العراقية فيصل ناجي ماوي انه رأس لجنة تشكلت بايعاز من وزير التجارة الدكتور عبد الفلاح السوداني وزارت الاقليم بالتنسيق مع حكومة كردستان التي ابدت كامل الاستعداد للتعاون في بحث موضوع الآليات المسروقة من وزارة التجارة التي تعمل ضمن رقعة الاقليم.

وأشار الى ان اللجنة شاهدت بشكل واضح أعدادا كبيرة من مختلف آليات وزارة التجارة تعمل حاليا في أرجاء الاقليم وبعضها مسجل رسمياً في دوائر المرور هناك وتحمل ارقام محافظات اربيل ودهوك وسليمانية وبعضها الاخر مسجلة باسماء محافظات ديالى وبغداد والموصل وتحمل ارقاما مزورة ووثائق غير قانونية، وأوضح ان اللجنة لاحظت تداول سيارات الكوستر والصالون والأنواع الأخرى في معارض السيارات المنتشرة في محافظات الاقليم الثلاث ويجري بيعها وشراؤها بشكل علني.

مسؤول بريطاني معارض يدعو بلير الى قطع «الحبل السري، مع بوش وسحب القوات من العراق

■ لندن - يو بي آي: دعا مايكل أنكرام وزير الخارجية السابق في حكومة الظل لحزب المحافظين المعارض رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير إلى قطع «الحبل السري» الذي يربطه بدارة الرئيس الامريكي جورج بوش وسحب قوات المملكة المتحدة من العراق وفتح مفاوضات مع المتشددين الاسلاميين.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» الصادرة امس الاربعة ان أنكرام الذي حمل حقيبة الخارجية في الحزب المعارض من 2001 وحتى العام 2005 اتهم على هامش المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الذي ينهئ أعماله امس بيلير وبوش بـ«تتني سياسة خارجية سيئة بسبب هوسها بهجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 الزامبابية، وارتكاب خطأ جسيم جراء رفضها الضغط على اسرائيل لوقف اطلاق النار خلال الحرب الأخيرة في لبنان».

واضاف أنكرام ان «حزب لبنان ساهمت في تقوية حزب الله وخلق أعداء جدد من قبل الأطراف التي ستكون هناك حاجة ماسة لتعاونها في أي اتفاق سلام في المستقبل، كما قادت سياسات بلير وبوش الى خلق فراغ في العراق جذب اهتمام الزامبابيين». ودعا المسؤول المعارض رئيس وزراء بلاده والرئيس الامريكي الى «التوقف عن التهديد باستخدام القوة ضد ايران وايضا ما يريدان انجازه في افغانستان».

وقال «حققتنا الكثير للشعب العراقي خلال السنوات الثلاث الماضية ولكن ليس الاستقرار والأمن، حتى ان فرص تحقيق ذلك أو أي شيء ايجابي آخر صارت ضئيلة وحان الوقت بالنسبة الى لسحب قواتنا من هناك طالما ما زلنا قادرين على فعل ذلك بشرف وكرامة».

امريكا تؤجل الى العام المقبل احتفالات النجاح في العراق وأفغانستان

■ واشنطن - يو بي آي: وافق مجلسا النواب والشيوخ على ترحيل مبلغ 20 مليون دولار في موازنة الجيش الامريكي الى السنة المالية 2007. ولكن لماذا لم ينفق المبلغ على الرغم من النفقات العسكرية المتصاعدة؟ ببساطة لأن المبلغ اعتمد أساسا للاحتفال بـ «النجاح» في العراق وأفغانستان. وبما أن النجاح لم يتحقق، اتفنى الداعي لانفاق، وتم ترحيل المبلغ الى موازنة العام المقبل، وفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وكان القانون الذي اعتمد بموجبه المبلغ خول الرئيس جورج بوش اختيار «يوم للاحتفال» مناسبة نجاح القوات المسلحة الامريكية في افغانستان والعراق، واصدار الدعوة الى الشعب الامريكي لتنظيم احتفالات ونشاطات في المناسبة. ويهدف الاحتفال الى تكريم العسكريين الامريكيين الذين خدموا في العراق وأفغانستان، وسيظل في واشنطن، وخصص مبلغ العشرين مليون دولار لتغطية نفقات المشاركة العسكرية في المناسبة.



سيدات عراقيات يحملن كوبونات واوعية لتعبئة المازوت في مدينة الصدر ببغداد (اف ب)

مجلس شوري المجاهدين في العراق يرد على الربيعي: التنظيم في اقوى حالاته وعشائر الباز في سامراء تعلن الاستجابة لدعوة المهاجر للمصالحة ومواجهة المحتل



سيدة عراقية في مكان الانفجار الذي استهدفت موكبا لوزارة الصناعة امس (رويترز)

تزامن مع هجوم انتحاري اخر في الشارع نفسه في بغداد عشرات القتلى والجرحى بتفجير ضخيم يستهدف موكبا لوزارة الصناعة العراقية

واوضح ان «سيارات الشرطة والمدنيين قامت بنقل معظم الضحايا الذين سقطوا في الشارع، فيما قامت سيارات الاسعاف بنقل المصابين من داخل الشقق السكنية والمحال التجارية»، وطلقت قوات الامن العراقية والامريكية مكان الانفجار وباشرت التحقيقات، وتسكن غالبية مسجعية الحي مع شيعة وسنة.

وفي مستشفى ابن النفيس، قال مصدر طبي ان «ثلاث عائلات بكامل افرادها نقلت الى قسم الطوارئ بين قتليل وجريح، بينها عائلتان مسيحيتان»، الى ذلك، قتل شخص واصيب اربعة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في حي الدورة جنوب بغداد قرب محطة غاز الصمود على مسافة قريبة من حاجز للتفتيش، حسب الشرطة.

من جهة اخرى، قالت الشرطة ان «شرطة ومندبا اصيبا بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية من شارع سلمان فسائق في حي الكرادة وسط بغداد صباح الثلاثاء».

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، اعتقل الجيش العراقي «مساء الثلاثاء» الشيخ علي حسين خلف الجلالي شيخ عشيرة الجواله العربية السنية في المحافظة».

واوضح الرائد محمود عبد الله من شرطة ناحية الرشاد ان «وحدات الجيش اعتقلت الشيخ قبيل الاطوار قرب قرية الكدمات جنوب كركوك، مشيرا الى ان الشيخ من الشخصيات التي لعين دورا في الدعوة الى اطلاق سراح» الرئيس المخلوع صدام حسين.

وبعد 15 دقيقة من استهداف موكب الوزارة انفجرت سيارة مفخخة عيويتين ناسفتين في الشارع ذاته ما اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة عشرات بجروح وتدمير جزء كبير من احد المباني، وفقا للشرطة.

يشار الى ان حريري مقرب من رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني وكان يشغل منصب مساعد وزير الخارجية هوشيار زيباري قبل تعيينه وزير للصناعة في حكومة نوري المالكي.

يذكر ان اصوليين اكردا قتلوا والده فرنسوا قبل حوالي سبعة اعوام في كردستان العراق.

وشاهد مصور «فرانس برس» ما لايقل عن 20 محلا تجاريا تعرضت لاضرار جسيمة فضلا عن الشقق السكنية التي لحقت بها اضرار مادية بالغة وعلى نطاق جغرافي واسع، وسيطر عناصر الدفاع المدني على الحرائق التي اندلعت اثر التفجيرات كما اتهمكو بالبحث عن ضحايا من المحتل وجوهم تحت الانقاض.

وروى شاهد عيان لـ«فرانس برس» اكتفى بالتعريف عن اسمه الاول احمد انه كان في احد الشقق السكنية ساعة حصول الانفجار الاول الذي وصفه بأنه «كان هائلا بحيث اهتز المبنى وحطم زجاج الشقق السكنية».

واضاف «تبعه انفجار لم يكن بالقوة ذاتها ولم يعرف مصدره».

وقال «شاهدت القتلى والجرحى في الشارع وغالبيتهم من المارة الذين كانوا يفترون بملابسهم من محلات بيع قطع غيار للسيارات».

بغداد - من عمار كريم:

تزامنت عملية تفجير ضخمة استهدفت موكبا لوزارة الصناعة العراقية في احد احياء جنوب بغداد امس الاربعة مع تفجير سيارة مفخخة قرب احد مباني الشارع ذاته ما اسفر عن مقتل 21 شخصا واصابة عشرات آخرين بجروح.

واقالت المصادر الامنية ان «21 شخصا قتلوا واصاب 89 آخرون بجروح».

من الشرطة في تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا موكب الوزارة وسيارة مفخخة قرب احد المباني في منطقة كعب سارة».

وكانت المصادر اعلنت في وقت سابق مقتل 12 شخصا واصابة 75 بجروح. ووقعت عمليتا التفجير بفارق زمني مدته 15 دقيقة في الشارع ذاته.

واعلنت مصادر امنية ان محاولة اغتيال التي وقعت في منطقة كعب سارة ادت الى مقتل ثلاثة من مرافقي وزير الصناعة فوزي فرنسوا حريري واصابة 11 آخرين بجروح مشيرة الى نجاح من الحادث.

لكن الوزير نفى ان يكون في الموكب وقال لفرانس برس «هذا النبا لا اساس له من الصحة فقد كنت في اجتماع مع رئيس الوزراء نوري المالكي لحظة حصول عملية الاغتيال».

واضاف ان «الموكب كان لاحد وكلاء الوزارة وهو في طريقه الى محطة للوقود ووقع التفجير اثناء طريق عودته» مؤكدا «مقتل سائق وحارس فقط» بينما قالت الشرطة ان ثلاثة من مرافقيه قتلوا.

بغداد - «القدس العربي»:

قال قيادي بارز في حزب الدعوة الاسلامية العراقي الذي يمثل رئيس الوزراء نوري المالكي ان ادعاءات الولايات المتحدة الامريكية حول الوضع الامني في العراق وحرصها عليه ينطلق من «مخاوف وثيقة بالانتخابات الامريكية المقبلة»، وقال القيادي علي الاديب عضو المكتب السياسي والرجل الثاني في حزب الدعوة ان واشنطن ساهمت في انتاج الحكومة العراقية الحالية وتتهمها بالضعف الآن في حين ان واشنطن تعلم ان هناك في الحكومة من شارك في العمل المسلح وهو ما يزال عمليا يرفض العملية السياسية، ولبعض عناصر هؤلاء يد في العمليات المسلحة لجباية حتى الآن. واضاف الاديب في تصريحات صحافية في بغداد ان بعض الدول العربية اتصلت بالامريكيين وتمهد حاليا لعودة حزب البعث للسلطة باسم الدفاع عن السنة.

وقال النائب علي الاديب «ان كل ما يدور في الولايات المتحدة بشأن تقييد أداء الحكومة وقوات الأمن العراقيين يأتي في سياق الحملة الانتخابية الشهر المقبل، فالديمقراطيون يتحدثون عن الاخفاقات في العراق ضمن محاولتهم اضعاف ادارة الرئيس بوش وحزبه، وبالعكس بالعكس، وهذا وفي السباق وحده يمكن لنا ان نهم كل الطروحات السياسية والاعلامية في الولايات المتحدة».

واضاف: «ان قوى المعارضة في الولايات المتحدة تطرح ان الرأي العام العراقي يعد الوجود العسكري الامريكي غير مرحب به، وبالتالي ففي حالة ابقاء الادارة الامريكية لقواتها عليها ان تواجه خسائر

واعوانه خدمة الصليب. فلا يشك عاقل من ان الاحتلال الصليبي وعملاءه سعو الى الاخلال بين علاقة المجاهدين وابطاء العشائر والتي هي قاعدة الجهاد الاساسية لاضعاف قوة هيبة الجهاد لخدمة الصليب واعوانه في تمرير مخططات اقلها تفجيت هذا البلد الذي طالما كان عنونا للتحدي والصمود».

واضاف البيان «و عليه فقد تشكل مجلس شوري عشيرة البوباز والذي يضم كبار رجالات العشيرة في سامراء وبغداد وديالى، ممن لهم باع في درب الجهاد ومساندته والدعوة اليه، واجتمعت فيه القلوب موحدة عامرة برضى من تعزيز الجبار.

وقد قرر المجلس بعد الائتكال على الله ما يأتي:

١ - اعلان الصلح والعهد الدائم بين الاطراف المتنازعة والزام الطرفين بالتقيد بمبادئ الصلح على ضوء دعوات الشيوخ الجليلين الضاري والمهاجر الاخيرة. منذ اعلان هذا البيان وارجاع عواقب الامور لا سماح الله اليهم وفق المعايير الشرعية لحقن دماء المسلمين.

ب - اعلان البيعة لجميع فصائل الجهاد والمقاومة (بضمضمنا مجلس شوري المجاهدين) التي تقارع المحتل وعملاء الصليب وفسح المجال لابناء العشيرة بالالتحاق بأي فصيل او كتائب مجاهد يرغبون الانضمام اليها غاية الاجر والثواب وازاحة المحتل الصليبي. من دون التقيد او الرجوع الى العشيرة. مثلا لنقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتسمه النار» رواد البخاري في صحيحه.

واضاف البيان الذي حصل «القدس العربي» على نسخة منه ان مجلس الشورى جاء تشكيكه من قبل ابناء عشيرة البوباز المخلصين بعد دراسة فيضية لاتنتشال الواقع المرير الذي تعيشه هذه المدينة بسبب الخلافات التي جرت في الوقت السابق، مما سببت في ارباك عمل الجهاد في المدينة، حتى اصبح الاقتتال الداخلي هو السمة الدارجة فاصبح الاخ يخاص من اخيه وهما في صنوان واحد. ومن هذه العطيات المؤلمة خرجنا وبيدنا راية التوحيد معلنين (لا خوفا ولا مكرًا) ان العشيرة لم ولن تقف يوما في وجه المشروع الجهادي الرامي لاقامة دولة الاسلام وفق الشريعة الاسلامية. بل على العكس فقبل وخلال ايام الفتنه، ضحى الكثير من ابناء العشيرة بالرجال الشجعان غاية منهم لاعلاء كلمة الله ورفع راية التوحيد والجميع من فصائل المهاجر مع تفجير سيارة مفخخة سوف تضرب بيد من حديد وفق الشرع ونهذر دم كل من يفتك اسام مشروع الصلح والاشاء بين ابناء العشيرة واولادنا في طريق الجهاد كان من كان نسيمة او مكانة في العشيرة، وهذا فان دعوة الجلس الى التكتاف هي دعوة للجميع للعودة الى الالتزام بشرع الله وحدوده. من اجل النصر وتحرير ارض الرافدين وطرد المحتل».

من جهة اخرى اعلنت عشائر الباز في بيان عن استجابتها لدعوات الشيخ جارت الضاري وابو حمزة المهاجر زعيم تنظيم القاعدة في العراق للمصالحة ومواجهة الاحتلال، والتي جاءت عبر بيان متلفر للضاري وبيان صوتي اخر لاوب حمزة المهاجر زعيم تنظيم القاعدة والذي ناشدا فيه العشائر بالتكتاف لطرد المحتل وتوحيد الكلمة والسلاح.

وجاء البيان الذي وزع في مدينة سامراء ليلة الاربعاء «في قلوب مرتاحه استقبلنا دعوة الشيخين الضاري والمهاجر اجملها الله في خطابهم الاخير حول المصالحة والتكاتف بين العشائر وبين المجاهدين في رص الصفوف وتوجيه السيوف نحو المحتل الكافر

مقتل جندين امريكيين في العراق الثلاثة

■ بغداد- اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس الاربعة مقتل اثنين من جنود الثلاثة في هجومين منفصلين في العراق احدهما بنيران قناص في بغداد.

وقاد بيان للجيش ان «جنديا من لواء المشاة الثالث في الفرقة 25 اصيب بنيران معادية قرب كركوك الثلاثة وتوفي في وقت لاحق جراء اصابته».

وفي حادث منفصل، اعلن الجيش في بيان آخر ان «جنديا قتل بنيران قناص شرق بغداد الثلاثة، ايضا».

وبذلك يرتفع عدد القتلى في صفوف العسكريين الامريكيين في العراق منذ اذار/مارس 2003 الى 2725 عسكريا استنادا الى احصاء لوكالة «فرانس برس» بناء على معلومات ووزارة الخارجية (البنتاغون).

9 آلاف يفرّون من العنف الطائفي كل اسبوع ومسلل الغنور على جثث مستمر

بغداد - «القدس العربي»:

افاد شهود عيان بان قوات من الجيش الامريكي فتحت ثيران اسلحتها لتفريق الطائفية في نهاية سيطاط (فبراير)، نزح نحو 190 ألف شخص من وسط البلاد وجنوبها.

واضافت امام الصحافيين ان هذا النزوح يتم وفق التسورع الطائفي للمناطق، فالتشيعية يلجأون الى الجنوب فيما السنة يهربون الى الوسط.

وتابعت المتحدث ان «عمليات النزوح هذه باتت اقرب الى الإقامة الدائمة وابعاد مساسا بقرص عمل لهذه العائلات امر ملح، موضحة ان النظملة الدولية للهجرة قلقة لاستمرار العنف واقترب الشتاء».

وبحسب بانديا فسان النازحين يستقبلهم عادة اصداقاء او افراد من عشائهم ويعيشون في ظروف بالغة نحو تسعة الاف شخص كل اسبوع من

تسريح لواء في الشرطة العراقية منهم بمساعدة «فرق الموت»

بغداد لإرسالهم الى قاعدة للجيش الامريكي لتلقي تدريبات «ضد الميليشيات والعنف الطائفي».

وردا على سؤال حول امكان انتشاره، اجاب كاندويل مكان منتشرا في منطقة لم تشهد تراجعا في العنف، والاباء السابق للواء لم يظهر مستوى الاحتراف الذي تسعى اليه وزارة الداخلية، وكان وزير الداخلية جواد البوالاتي أمر الضلأاء بوقف أمر اللواء الثامن في الشرطة وأمر احد الفواج عن العمل والتحقيق معهما على خلفية خلف 26 عاملا سنيا من حي العامل جنوب بغداد الاحد.

■ بغداد- اف ب: قال المتحدث باسم القوات الامريكية امس ان السلطات العراقية قررت تسريح اللواء الثامن في الشرطة بسبب اتهامه بمساعدة «فرق الموت» ونقل عناصره الى قاعدة امريكية من اجل اعادة تدريبهم.

واضاف المتحدث باسم القوة المتعددة الجنسيات الجنرال وليم كاندويل في مؤتمره الصحافي الاسبوعي «تم الإدراك ان تفهم من بغداد سيؤدي في الواقع الى تعزيز الأمن».

وتابع ان ما بين 800 و1200 شرطي سيقفلون من مواقعهم في شمال -غرب